الصباح الدولية
15
العدد 2965 - السنة العاشرة
الخميس 24 ربيع الآخر 1439 - الموافق 11 يناير 2018
Thursday 11 January 2018 - No.2965 - 10th Year

جرحى في تفجير إرهابي وقيادي في القاعدة يسلم نفسه

اليمن: «النخبة» مدعومة بالقوات الإماراتية تواصل ملاحقة القاعدة وتطهير شبوة وحضرموت

عدن - «وكالات»: أفادت مصادر عسكرية باستهداف تنظيم القاعدة الإرهابي لقوات النخبة في شبوة بسيارة ملغومة أمس الأربعاء أوقعت جرحى في صفوف القوات اليمنية، فيما أعلن مصدر عسكري تسليم قيادي بارز في التنظيم الإرهابي نفسه صباح أمس الأربعاء، أثناء تطهير بلدة الصعيد بشبوة شرق عدن.

وقالت مصادر عسكرية إن «عناصر من القاعدة فجروا سيارة ملغومة مستهدفة قوات النخبة اليمنية أثناء انتشارها في بلدة الصعيد، آخر معاقل التنظيم الإرهابي، ما خلف جرحى في صفوف الجنود».

من جانب آخر تواصل قوات النخبة في محافظتي شبوة وحضرموت جنوبي اليمن ملاحقة عناصر القاعدة، ومصادر تمويلهم من الخارج.

وأعلنت مصادر عسكرية يمنية أمس الأربعاء، تحرير بلدة الصعيد في شبوة من خلايا تنظيم القاعدة في عملية عسكرية أشرفت عليها ودعمتها القوات المسلحة الإماراتية التي تقود الحرب ضد التنظيمات الإرهابية منذ مارس 2016.

وقال مصدر عسكري إن «قوات النخبة الجنوبية في شبوة تطهرت بلدة الصعيد وأطردت ما تبقى من العناصر الإرهابية التي فرت باتجاه البيضاء ومأرب، للحصول على ملاذات آمنة فيها بفضل بعض القوى الحوثية والإخوانية».

وأكد المصدر أن قوات النخبة المدربة على يد القوات الإماراتية، حققت نجاحات كبيرة ضد التنظيمات الإرهابية.

ففي حضرموت أحبطت قوات النخبة هجوماً إرهابياً على معسكر في بلدة دوعن بحضرموت شرق عدن بعد هجوم شنه إرهابيون على المعسكر أسفر عن إصابة جندي فيما قتل 4 من المهاجمين، وفق المصادر العسكرية.

من جهة أخرى هزت انفجارات عنيفة العاصمة صنعاء أمس الأربعاء، إثر سلسلة غارات جوية لمقاتلات التحالف العربي.

وقالت مصادر محلية، إن مقاتلات التحالف شنت أكثر من 25 غارة جوية على معسكر ضلاع همدان شمال العاصمة وجبل النهدين المطل على الرئاسة جنوب العاصمة ومقر الوية الصواريخ في جبل فج عطان جنوب غربي صنعاء، وجميعها خاضعة لسيطرة الحوثيين.

وحسب المصادر، سمع دوي انفجارات عنيفة وشوهدت السنة لهب وأعمدة دخان تتصاعد من المواقع المستهدفة، دون أن تتضح الخسائر التي خلفها القصف.

وحتى الآن لا تزال مقاتلات التحالف تحلق في أجواء العاصمة بشكل مكثف.

وتعد هذه الغارات، الأعنف على العاصمة صنعاء منذ بداية العام.

وتأتي الغارات بعد يومين من تهديد الحوثيين، بقطع الملاحة الدولية على البحر الأحمر.

قوات النخبة اليمنية

من ناحية أخرى حذر مصدر يمني مسؤول في وزارة الخارجية التابعة للحكومة الشرعية أمس الأربعاء، المجتمع الدولي من مخاطر التساهل مع «تهديدات الحوثيين للملاحة في البحر الأحمر والممرات الدولية».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية اليمنية عن المصدر أن «قيادة الانقلاب الحوثي وبهذا التهديد الواضح والصريح تتحدى المجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة والقوانين والمواثيق الدولية وتنسف كل الجهود المبذولة لتحقيق السلام تعبيراً عن الذوايا الحقيقية للميليشيا الحوثية في تحقيق الأجندات الإيرانية باستهداف أمن المنطقة والسيطرة على الممرات البحرية وتحقيق الأطماع التوسعية الإيرانية والإضرار بأمن ومصالح اليمن والمنطقة وإقلاق الأمن العالمي».

وأشار المصدر، إلى أن «الحكومة اليمنية تأخذ التهديد بجدية، وسبق للميليشيا استهداف سفن وبواخر في الممرات الدولية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر».

وأضاف المصدر: «هذه الميليشيا تثبت للعالم من خلال ممارساتها الهمجية يوما بعد آخر أنها غير مؤهلة لأن تكون شريكا في السلام الذي نسعى إليه ونقدم التنازلات من أجل تحقيقه».

وأكد المصدر، أن «الحكومة اليمنية ومن منطلق القوة والقدرة عسكريا وسياسيا تمد يدها للسلام القائم على المرجعيات الثلاث المتفق عليها محليا وإقليميا ودوليا والمتمثلة في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبالأخص قرار 2216».

وحمل المصدر، المجتمع الدولي مسؤولية «التغاضي عن هذه التهديدات الخطيرة التي لا تشكل خطراً على اليمن وحسب بل أصبح خطراً وتهديداً للأمن الإقليمي والعالمية».

وكان صالح الصماد رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى للحوثيين صرح، في لقاء جمعه أول أمس الإثنين، الماضي بنائب المبعوث الأممي إلى اليمن معين شريم، بأنه «في حال استمرار العدوان، في تصعيده باتجاه محافظة الحديدة، سيتم الدخول في خيارات استراتيجية سيتم استخدامها في طريق اللاعودة، ومنها خيارات قطع البحر الأحمر والملاحة الدولية».

السعودية: مقتل 5 وإصابة 5 آخرين في حريق بمكة

إطفاء الحريق في منزل بمكة

الرياض - «وكالات»: لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب خمسة آخرون، جراء حريق شب في منزلهم بمكة المكرمة غربي السعودية، صباح أمس الأربعاء.

وقال المتحدث الرسمي للإدارة العامة للدفاع المدني بالعاصمة المقدسة الرائد نايف الشريف في بيان إن «الإدارة تلقت بلاغا في ساعة مبكرة من صباح اليوم بوقوع حريق في منزل شعبي بحي شرائع للجاهدين، وكان الحادث عبارة عن اشتعال النار في مجموعة نفايات وأخشاب وأثاث مستخدم داخل فناء تقدّر مساحته بألف متر مربع يحتوي على غرف شعبية مبنية من الأخشاب والصاج، تسكنها عائلة من إحدى الجنسيات الأفريقية» التي يكشفها.

وأضاف الشريف، أن «الحريق امتد للغرف، ونجم عن الحادث وفاة خمسة أشخاص، وإصابة خمسة آخرين باختناق وحروق متفرقة، ونقل المصابون للمستشفى».

حرس السواحل الليبي ينقذ 16 مهاجراً

طرابلس - «وكالات»: أعلن حرس السواحل الليبي الثلاثاء، إنقاذ 16 مهاجرا في الصباح ونحو 300 آخرين ينتظر وصولهم لطرابلس.

وقال آمر التشكيل الأول لجهاز حرس السواحل عقيد بحار أبو عجيلة عمار، إن حرس السواحل الليبي باشر عدة عمليات إنقاذ منذ صباح أمس الثلاثاء، ومازالت مستمرة حتى المساء، وجرى خلالها إنقاذ 16 مهاجرا في الصباح ونحو 300 آخرين ينتظر وصولهم لطرابلس.

وأفاد عمار بتعامل حرس السواحل صباح اليوم، مع قارب انطلق من مدينة الخمس، شرق طرابلس وكان على متنه 16 ناجيا فقط بعد أن تم دفع باقي الركاب إلى البحر إثر وفاتهم «بحسب إفادة الناجين» الذين لم يحددوا عدد الموتى.

وأوضح عمار أن مثل هذه القوارب تحمل في العادة «من 120 إلى 140 شخصاً».

وأكد آمر التشكيل الأول أن بحارة حرس السواحل لم يعثروا على أي جثث عند بحثهم في المياه المحيطة بقارب المهاجرين.

ورجح عمار أن ذلك بسبب سوء الأحوال الجوية، ليتوجه حرس السواحل إلى إنقاذ قارب آخر يرجح أنه انطلق من مدينة الزاوية غرب العاصمة، وينتظر وصوله إلى قاعدة طرابلس البحرية محملاً بالمهاجرين.

البشير: لولا التمرد لكان السودان في وضع مختلف الآن

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم - «وكالات»: قال الرئيس السوداني عمر البشير، الثلاثاء، إنه لولا التمرد لكان السودان في وضع مختلف الآن، محملاً الحركات المتمردة مسؤولية تعطيل مشاريع التنمية وتشريد أهالي مناطق النزاع.

ووصل البشير أمس إلى الدمازين عاصمة ولاية النيل الأزرق وافتتح عدد من المشروعات كما خاطب حشدا جماهيريا، وفق موقع «سودان تريبون» الإخباري.

وقال الرئيس في خطابه إن «حركات التمرد تتحمل مسؤولية تعطيل مشاريع التنمية وتشريد المواطنين، وأضاف «لولا التمرد لكان السودان في وضع مختلف الآن».

وتقاتل الحكومة السودانية الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ العام 2011، كما تخوض حربا ضد حركات مسلحة في إقليم دارفور منذ العام 2003.

ولم تنجح سلسلة طويلة من التفاوض في تسوية الملفات العالقة مع الحركة الشعبية التي انقسمت بدورها إلى فصيلين يتزعم أحدهما مالك عقار ويسيطر على بعض مناطق النيل الأزرق، بينما يقود الآخر عبد العزيز الحلو في جبال النوبة.

وأكد البشير أن حكومته لن تسمح بعد اليوم بحمل السلاح وتشريد المواطنين وقتلهم.

وشن الرئيس هجوماً على مالك عقار الذي حكم النيل الأزرق قبل تمرده في 2011 قائلا: «مالك عقار شرد أهله وجوعهم وزعزعهم وحولهم إلى نازحين ولاجئين، رغم الامتيازات التي كان يتمتع بها».

وجدد البشير دعوته لحاملي السلاح إلى الانخراط في مسيرة السلام عبر الحوار الوطني، وقال: «عيب أن ينتظر المعارضون بالخارج لقمة العيش من -الخواجات- والسودان بلد واسع وشاسع وخيراته وفيرة وأهله يكرمون الضيف ويأوون الجار».

وأكد الرئيس السوداني استقرار الوضع الأمني في البلاد وأنه لن يسمح من جديد بنزوح أو لجوء أو حمل المواطنين للسلاح الذي سيكون محصوراً بيد القوات المسلحة والشرطة والأمن، وتعهد بإيصال الكهرباء لكل القرى والمناطق بولاية النيل الأزرق وإكمال طريق الدمازين قيسان وكل الطرق الداخلية بالولاية وربطها بالطريق القومي وإكمال كل مشاريع التنمية.

القوات المشتركة العراقية تصد ثاني هجوم لـ «داعش» في 24 ساعة

وزير عراقي: سنتحرر من الضغوط السياسية بالتصنيع المحلي للأسلحة

بغداد - «وكالات»: أعلن مصدر في غرفة قيادة عمليات نينوى اليوم الأربعاء، صد تعرض هو الثاني لتنظيم داعش في أقل من 24 ساعة في ناحية القيارة جنوب الموصل، 400 كيلومترا شمال بغداد.

وقال العميد محمد الجبوري، إن «قوات الشرطة الاتحادية والمحلية بالتعاون مع قوات مشتركة صدت ثاني تعرض لداعش في قريتي كنعوص وإمام غرب) الواقعتين جنوب ناحية القيارة جنوب الموصل».

وأضاف الجبوري أن «القوات تمكنت من قتل 20 داعشيا أثناء محاولتهم الفاشلة ضد القوات الأمنية داخل القريتين، وصادرت كافة الأسلحة التي كانت بحوزتهم».

وأشار إلى أن «القوات الأمنية أغلقت منافذ القريتين وشنت حملة مداهمة وتفتيش للبحث عن أي فلول محتملة للعناصر».

كما أفاد قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي أمس الأربعاء، بأن القوات العراقية بالتعاون مع طيران التحالف الدولي دمرت 4 عجلات عسكرية لتنظيم داعش، ومخيمات للتنظيم في صحراء محافظة الأنبار (118 كم غربي بغداد).

وأوضح الفلاحي، في تصريح صحافي، أن «قوة مشتركة من الفرقة الأولى والحشد العشائري وقوات حرس الحدود نفذت عملية عسكرية في صحراء جلابات ومعيلة ومنطقة صفاويات وسد الأبيض إلى الحدود العراقية-السعودية غربي الأنبار، وأن العملية تمت بمساندة طيران الجيش والتحالف الدولي».

وذكر أن «العملية أسفرت عن تدمير 4 عجلات عسكرية لداعش والاستيلاء على ثلاث أخريات وتدمير 4 مخيمات، وأن العملية مستمرة حتى الآن».

يذكر أن القوات الأمنية والعشائر تمسك المناطق المحررة في الأنبار، فيما تواصل تلك القوات تطهير صحراء المحافظة من جيوب وخلايا تابعة لداعش هربت إليها بعد تحرير تلك المدن.

من ناحية أخرى أعلنت مديرية شرطة ديالى، تدمر 4 مضافات لعصابات داعش الإرهابية بعملية أمنية في منطقة مطيبيجة الحدودية بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، فيما كشف مصدر أمني رفيع في المحافظة أن تنظيم داعش نصب كردياً، لأول مرة، أميراً له في المطيبيجة على الحدود مع صلاح الدين.

وذكرت المديرية في بيان بحسب «الغد برس»، أن «قوة أمنية مشتركة من شرطة ديالى نفذت عملية أمنية في منطقة مطيبيجة الواقعة على الحدود الإدارية مع محافظة صلاح الدين وشملت مناطق سد العظيم والبوطلحة وشاكر الحاج وهيب وقرية أم تليل والبوعود والبوجمعة».

وأضافت أن «العملية الأمنية أسفرت عن تدمير 4 مضافات لعصابات داعش الإرهابية تحتوي على مواد غذائية وضبط 10 صواريخ قاذفة ورفع ومعالجة 12 عبوة ناسفة وضبط جثتين لإرهابيين مقتولين خلال العملية الأمنية».

ومن جهة أخرى، قال مصدر أمني، إن «تنظيم داعش نصب لأول مرة أحد قياداته الكردية أميراً على حوض المطيبيجة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «القيادي الكردي كان فعالاً ضمن مايعرف بولاية كركوك في داعش»، لافتاً إلى أن «المطيبيجة تشكل ملاذاً مهماً لفلول التنظيم بسبب موقعها الاستراتيجي وأراضيها المترامية الأطراف المتداخلة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين».

وتعد المطيبيجة من المناطق غير المستقرة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، وتشهد نشاط واضح لخلايا داعش.

من جهة أخرى، أكد وزير الصناعة والمعادن العراقي محمد شياع السوداني، أن بلاده ستتحرر من الضغوط السياسية، باعتماد التصنيع المحلي للتسليح قريبا وذلك بإنتاج أنواع مختلفة من الأسلحة وبمشاركة شركات عالمية متخصصة.

وقال السوداني في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس الأربعاء، بعد إعلان دعوة عشرات الشركات العالمية لتطوير الصناعات الحربية في العراق، إن «العراق كان يعتمد في تسليح قواته وأجهزته الأمنية على الاستيراد للعتاد والأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر، وهي تكلف الدولة نحو مليار و700 مليون دولار كل سنة، لذلك قررنا الذهاب باتجاه الصناعات الحربية لأنه من المعيب على دولة مثل العراق وسط كل هذه التحديات ألا يكون لديها مصنع خاص لإنتاج الأعتدة والذخائر».

وأضاف السوداني، أن «الأعتدة التي قررنا تصنيعها محلياً سنستفيد منها حتى في أيام السلم، وليس فقط في أوقات الحرب، علما أننا بعد القضاء على داعش سنعتمد على تحصين وضعنا الداخلي الدفاعي مع تطوير مجتمعنا علمياً وتقنياً».

وأوضح أن: «تنفيذ مثل هذا المشروع لم يكن ممكناً لأن الموازنة الاستثمارية ليست موجودة أصلاً بالنسبة لكل الوزارات بسبب الأزمة المالية، وهو ما دعانا إلى أن نذهب إلى مجال الاستثمار في هذا القطاع بالاتفاق مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، بالاعتماد على الشركات العالمية الخاصة والحكومية، شريطة أن تكون رصينة في الحالتين، مع الأخذ بنظر الاعتبار مبدأ التنويع الشركات حتى لا تحسب على محور معين، شرقاً أو غرباً».

قوات عراقية